

## شرح الكافي }73} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. العاقبة للمتقين. نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولـي الصالحين وـاـشـهـدـ ان  
محمدـاـ عـبـدـ اللهـ وـرـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـحـقـ بـيـنـ يـدـيـ السـاعـةـ بـشـيرـاـ وـنـذـيرـاـ - 00:00:01  
وـدـاعـيـاـ إـلـىـ اللهـ بـاـذـنـهـ وـالـسـرـاجـ مـنـيـراـ. صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـاصـحـابـهـ الطـيـبـيـنـ الطـاهـرـيـنـ. وـمـنـ اـفـتـفـيـ اـثـرـهـ وـاتـبـعـ هـدـاـهـمـ فـيـ مـنـهـجـهـمـ  
إـلـىـ يـوـمـ الـدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ وـقـدـ بـدـأـنـاـ فـيـ اـخـرـ درـوـسـ الـاسـبـوـعـ الـمـاضـيـ فـيـ كـتـابـ مـهـمـ - 00:00:22  
اـلـاـ وـهـوـ كـتـابـ الـصـلـاـةـ وـلـقـدـ تـحـدـثـنـاـ فـيـ مـقـدـمـةـ مـوجـزـةـ عـنـ اـهـمـيـةـ الـصـلـاـةـ وـمـكـانـتـهـاـ فـيـ الـاسـلـامـ وـاـنـهـ الرـكـنـ الثـانـيـ بـعـدـ الشـهـادـتـيـنـ وـاـنـهـ اـوـلـ  
ماـ يـحـاسـبـ عـلـيـهـ الـعـبـدـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـاـنـهـ نـورـ لـصـاحـبـهـ. وـاـنـ مـنـ حـافـظـ عـلـيـهـ كـانـتـ لـهـ نـورـاـ وـبـرـهـانـاـ وـنـجـاـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:00:45  
وـمـاـ اـنـ مـنـ لـمـ يـحـافـظـ عـلـيـهـ لـمـ يـكـنـ لـهـ نـورـ وـلـاـ بـرـهـانـ وـلـاـ نـجـاـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـلـذـكـ اـخـبـرـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـوـلـهـ بـشـرـواـ  
الـمـشـائـيـنـ بـالـظـلـمـ إـلـىـ الـمـسـاجـدـ بـالـنـورـ التـامـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:01:12  
شـبـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـهـ جـارـ عـنـ بـابـ اـحـدـنـاـ يـغـتـسـلـ مـنـهـ كـلـ يـوـمـ خـمـسـ مـرـاتـ فـلـاـ يـبـقـيـ مـنـ دـرـنـهـ مـنـ شـيـءـ وـاـنـهـ فـيـ  
الـحـقـيـقـةـ طـمـائـيـنـةـ لـلـنـاسـ وـرـاحـةـ لـلـقـلـبـ وـسـعـادـةـ لـلـمـرـءـ - 00:01:30  
وـاـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـنـهـيـ بـهـاـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ وـاـنـهـ عـلـامـةـ صـدـقـ لـصـاحـبـهـ وـنـجـاـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـلـقـدـ حـنـيـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ  
عـنـهـ بـاـمـرـ الـصـلـاـةـ وـلـذـكـ عـثـرـ عـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـحـذـرـاـ اـنـهـ قـالـ اـنـهـ لـاـ حـظـ فـيـ الـاسـلـامـ - 00:01:48  
لـمـنـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ وـعـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ مـنـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ فـهـوـ كـافـرـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ فـلـاـ  
دـيـنـ لـهـ وـلـقـدـ كـانـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـرـوـنـ شـيـئـاـ مـنـ الـاعـمـالـ تـرـكـهـ كـفـرـ اـلـاـ الـصـلـاـةـ - 00:02:09  
كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ شـقـيقـ وـاـنـ شـاءـ اللـهـ سـنـتـنـاـوـلـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـمـوـضـوـعـاتـ وـالـاـحـکـامـ وـالـمـسـائـلـ وـالـحـکـمـ وـالـاسـرـارـ التـيـ تـتـعـلـقـ  
بـالـصـلـاـةـ عـبـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ دـرـاسـةـ طـوـيـلـةـ نـعـرـضـ لـمـاـ فـيـ الـكـتـابـ وـنـضـيـفـ اـلـيـهـ مـاـ نـرـىـ اـنـ المـقـامـ يـسـتـدـعـيـكـمـ - 00:02:29  
بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـاتـمـانـ الـاـكـمـلـانـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ اللـهـ صـلـىـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ  
وـاصـحـابـهـ وـمـنـ سـارـ عـلـىـ نـهـجـهـ إـلـىـ يـوـمـ الـدـيـنـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـرـاـ - 00:02:49  
قـالـ اـلـاـمـمـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ كـتـابـ الـصـلـاـةـ قـالـ فـانـ بـلـغـ فـيـ اـثـنـائـهـ اوـ بـعـدـهـ فـيـ الـوقـتـ اـعـادـتـهـ. يـعـنـيـ الـمـرـادـ اـذـاـ بـلـغـ الصـبـيـ الصـغـيرـ  
وـالـوقـتـ بـعـدـ باـقـيـ ايـ وـقـتـ مـنـ اوـقـاتـ الـصـلـوـاتـ فـتـعـتـبـرـ الـصـلـاـةـ وـاجـبـةـ - 00:03:04  
فـيـ حـقـهـ حـتـىـ وـاـنـ لـمـ يـبـقـيـ الاـ مـاـ يـدـرـكـ بـهـ رـكـعـةـ اوـ سـجـدـةـ فـاـنـهـ يـجـبـ عـلـيـهـ لـاـنـ صـلـاتـهـ اـلـاـوـلـىـ اـنـمـاـ كـانـ غـيـرـ وـاجـبـةـ يـعـنـيـ كـانـ سـنـةـ فـيـ  
حـقـهـ. مـجـزـئـةـ وـلـكـنـهاـ لـيـسـ وـاجـبـةـ. اـمـاـ الـاـنـ فـقـدـ اـصـبـحـ بـالـغـاـ فـتـجـبـ بـحـقـهـ - 00:03:22  
كـذـكـ اـيـضاـ الـمـجـنـونـ لـوـ زـالـ جـنـونـ كـذـكـ الـكـافـرـ اـذـاـ اـسـلـمـ وـالـحـائـضـ اـيـضاـ اـذـاـ طـهـرـتـ وـمـثـلـهـ النـفـسـ وـاـمـثـالـ هـؤـلـاءـ وـاـنـ كـانـ هـؤـلـاءـ  
الـاـخـيـرـوـنـ يـعـدـوـنـ مـنـ اـهـلـ الـاعـذـارـ فـاـنـهـ يـجـمـعـوـنـ بـيـنـ الـصـلـاتـيـنـ ذـوـاتـيـ الـجـمـعـ - 00:03:42  
قـالـ لـاـنـ صـلـاـهـ نـفـلـاـ فـلـمـ تـجـزـهـ عـمـاـ اـدـرـكـ وـقـتـهـ مـنـ الـفـرـضـ. كـمـاـ لـوـ نـوـاـهـاـ نـفـلـاـ. كـالـذـيـ يـحـجـ وـهـوـ صـغـيرـ فـاـنـ الـحـجـ لـيـسـ وـاجـبـاـ فـيـ حـقـهـ وـلـكـنـهـ  
مـجـزـىـ يـعـتـبـرـ تـطـوـعـاـ فـلـوـ بـلـغـ - 00:04:00  
قـبـلـ عـرـفـاتـ اوـ فـيـ اـثـنـاءـ عـرـفـاتـ فـاـنـهـ يـتـحـوـلـ الـحـجـ مـنـ اـنـ يـكـونـ رـكـنـاـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ قـالـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ

تعالى وان بلغ الصبي او افاق المجنون او اسلم الكافر او طهرت الحائض قبل قبيل غروب - [00:04:16](#)

الشمس لزتمتهم الظهر لزتمتهم الظهر والعصر اه هؤلاء هم اهل الاعذار ايها الاخوة. المرأة الحائض تدرك الصلاتين بادراك اخر جزء من وقت الصلاتين والمراد بذلك الصلوات التي يجمع بعضها مع بعض. فالظهور انما تجمع مع العصر اما جمع تقديم او جمع تأخير - [00:04:35](#)

والافضل ان يكون جمع تأخير. وكذلك الماء وكذلك ايضا المغرب والعشاء. اما الفجر فلا تجمع مع غيرها فمثلا لو ان امرأة حائض طهرت او نساء طهرت او مجنونة اي رزال جنونه او ان صغيرا بلغ وان كافرا اسلم هؤلاء اهل الاعذار فانهم لو ادركوا وقتا قبل - [00:05:00](#)

كفروب الشمس ولو يسيرا تدرك به ركعة او سجدة فانهم يدركون وقت الصلاتين معا فتؤدي حتى وان دخل بهما بهم وقت المغرب فان ذلك لا يؤثر. لأن من ادرك ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك الصلاة - [00:05:25](#)

ومن ادرك سجدة كما في حديث اخر فقد ادرك الصلاة. ومن ادرك ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الفجر اذا حتى وان اتم باقيها بعد خروج الوقت فهذا لا يؤثر وسيأتي الكلام قريبا عن الاوقات ان شاء الله - [00:05:45](#)

قال وان كان ذلك قبل طلوع الفجر لزتمتهم المغرب والعشاء. لماذا؟ لأن وقت العشاء كما سيأتي هل هو يمتد الى ثلث الليل او الى نصف الليل؟ هذا بالنسبة لافضل الاوقات لان العشاء احدى الصلاتين التي يستحب تأخيرها - [00:06:03](#)

ان الظهر يستحب تأخيرها فقط في حالة اشتداد الحر والعشاء انما يستحب تأخيرها لكن لئلا شريطة الا يؤدي ذلك الى نوم الناس ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:23](#)

يصليها احيانا في اول الوقت ويؤخرها حينا اخر اذا اجتمع الناس صلاتها واما تأخرها تباطأ بها عليه الصلاة والسلام لكن هناك الوقت الذي يمتد الى ما قبل الفجر هذا هو وقت اهل الاعذار - [00:06:37](#)

قال لان ذلك يروى عن عبدالرحمن بن عوف وابن عباس رضي الله عنهم ولان وقتهم وقت ولان وقتهم وقت لكل واحدة منهما حال العذر يعني بالنسبة لاهل الاعذار الذين يقترون الصلاة في السفر الحائض النساء الكافر يسلم الصبي يبلغ - [00:06:55](#)

مجنون يفيق قال ولان وقتهم وقت لكل واحدة منهما حال العذر فاشبه من ادرك جزءا من وقت الاولى قال رحمة الله وان بلغ في وقت الفجر لم يلزمته غيرها لان وقتها يختص بها. اه لماذا لم يلزمته غيرها؟ لانه لا تجمع معه صلاة اخرى. اذا تلزمته الفجر وحدها - [00:07:18](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى وتجب الصلاة على المغمى عليه لمرض وشرب دواء وعلى السكران. من هو المغمى عليه؟ هو الذي زال عقله ولكنه زال عقله بغير سكر. وهذا يحصل لبعض الناس كما حصل لعمار رضي الله عنه - [00:07:45](#)

فان الانسان تعترىه الامراض ومن بينها ايضا ما يعرف بالاغماء فان الانسان معرض للاغماء وللأمراض وللحوادث اذا اذا اغمى على الانسان فما الحكم هنا؟ هل تسقط عنه الصلوات التي مرت به وقت اغمائه او يلزمته قضاوها هذا هو مراد المؤلف - [00:08:05](#)

يعني الصلوات التي تفوت المغمى عليه وقت اغمائه هل يجب عليه قضاوها اذا افاق اي زال اغماؤه او انه لا يجب وهل هناك قدر محدد لعدد الصلوات التي تقضى او لا؟ المؤلف فقط عرض لمذهب الحنابلة بایجاز ولم يعرض اما - [00:08:29](#)

الاخري ولكننا عادة عندما نرى مصلحة او حاجة لذكر او الاشارة الى الاقوال الاخرى نشير اليها هنا المؤلف ذكر ماذا مذهب الحنابلة؟ ومذهب الحنابلة انما انه يجب على المغمى عليه ان يقضي ما فاته من - [00:08:50](#)

الصلوات قال ذلك او قصر كثرا او قل المغمى عليه انما هو بمثابة النائم عند الحنابلة. والنائم مهما طال نومه فانه يقضي ما فاته من الصلوات قوله عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها متى ذكرها فانه لا كفارلة لها الا ذلك - [00:09:09](#)

ولكن المالكية والشافعية يقولون لا يقضى الا ان يفيق في جزء من وقتها. لو افاق في جزء وقت من اوقات الصلوات فانه يؤدي تلك الصلاة. وابو حنيفة وضع حدا للقذف فقال يقضي خمس صلوات فما - [00:09:33](#)

وما بعدها فلا لان ذلك يتكرر وحجة الحنابلة انما هي قصة عمار عندما اغمى عليه اياما ثلاثة ثم انه دعا بوضوء بعد ان افاق فقضى

تلك الصلوات التي مرت والآخرون يعدونه بمثابة المجنون لانه قد زال عقله فلا قضاء عليه والحنابة يقين - [00:09:53](#)  
على النائم ولا شك بان القضاء اولى في هذا المقام واحوط قال وتجب الصلاة على المغمى عليه لمرض وشرب دواء وعلى السكران.  
كذلك ايضا الذي يشرب الدواء فانه كذلك ان لم يطل به بمعنى يستمر به - [00:10:17](#)

انه كذلك يقضى واما السكران فانه يجب عليه ان يقضى والسكران كما تعلمون وتعمد ذلك فهو ازال عقله بنفسه فهو اولا ارتكب كبيرة من الكبائر. هذه الكبيرة ترب عليها ان ترك ما هو اعظم الا وهي الصلاة - [00:10:38](#)

فانه يجب ايضا عليه القضاء قال يقال كما يظن البعض هذا سكران فلماذا يصلى؟ لا الصلاة شيء وكونه ارتكب منها شيء اخر. وقد مر بنا ايضا من يسرق من يشتق ارضا يكسبها ويصلى فيها فان صلاته صحيحة على مذهب الجمهور ولكنه يؤخذ من جانب اخر. من يلبس ثوب حريص - [00:10:56](#)

انه يتأمّل بلبسه ولكنه بالنسبة للصلاحة يكون قد ادى الواجب اذا صلى وهو عليه قال لان عمار رضي الله عنه وارضاه اغمى عليه فقضى ما فاته ولان مدته لا تتطاول - [00:11:21](#)

ولا تثبت الولاية عليه وجبت عليه كالنائم. ها الولاية المراد الولاية كما تعلمون تثبت على المجنون لانه خاسر. مرفوع عنه وكذلك على الصغير الذي لم يبلغ لكن النعيم لا ولاية عليه وان طال نومه. فهم الحقوه بالنائم فقالوا لا تثبتوا عليه الولاية. اذا هو يلزمهم ان يؤدي ما فاته - [00:11:37](#)

من الواجبات من صلاة وصيام قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ومن وجبت عليه الصلاة لم يجز له تأخيرها عن وقتها اذا كان ذاكرا لها. من وجبت عليه الصلاة لا يجوز ان يؤخرها عن وقتها اذا ذاكر الله عم الناس فهو معذور لان النسيان انما هو عذر - [00:12:00](#)  
ربنا، لا تؤاخذنا ان نسينا واحتطانا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وضع عن امتی الخطأ والنسيان وما استكرروا عليه ولذلك جاء في الحديث الصحيح من نام عن صلاة او نسيها فليصلها متى ذكرها - [00:12:22](#)

في اي وقت سواء كان وقت نهي او غير وقت نهي فانه كما في الحديث الجملة التعليلية لا كفارة لها الا ذلك. اي ان تبادر الى اداء هذه الصلاة قال ومن وجبت عليه الصلاة لم يجز له تأخيرها عن وقتها - [00:12:39](#)

اذا كان ذاكرا لها قادرها على فعلها الا المتشاغل بتحقيق شرطها. ايضا لا يجوز للمسلم ان يؤخر الصلاة عن وقتها لا يخرج وقت صلاة حتى يحضر وقت الاخر يعني لا يخرج وقت صلاة حتى يدخل وقت الاخر. والله تعالى يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضا في الاوقات - [00:12:56](#)

فلا يجوز لمسلم الا ان يكون من اهل الاعذار فهذا شيء اخر ان يؤخر الصلاة عن وقتها لان الوقت شرط من شروط صحة الصلاة فلا ينبغي ان تؤخر الصلاة عنه - [00:13:20](#)

قال الا المتشاغل بتحقيق شرطها كالذي يبحث عن القبلة وعن الماء او نحو ذلك فهذا الذي يبحث عن شرط من شروطه وربما خرج هو يشتغل بامر يتعلق بشرائط الصلاة قال الا المتشاغل بتحقيق شرطها ومن اراد الجمع لعذر - [00:13:35](#)  
اهل الجمع الاعذار معروفون يعني هؤلاء يؤذرون لهم. بل احيانا يكون الجمع مطلوبا نعم قال رحمة الله فان جحد وجوبها كفر. لانه كذب الله تعالى في خبره. اه المؤلف هنا اجمل ايتها الاخوة - [00:13:55](#)

اكم اقرأ ما بعد. قال فان جحد وجوبها كفر لانه كذب الله تعالى في خبره. وان تركها تهاونا بها معتقدا وجوبها وجب قتلها اذا المؤلف دخل يعني هي مسألة واحدة من حيث الجملة ولكنها تنقسم الى قسمين بالنسبة لتارك الصلاة - [00:14:11](#)

لان تارك الصلاة اما ان يتركها جدا لوجوبها ايان ان يجحد وجوبها ان ينكره. يقول الصلاة غير واجبة. الصيام غير واجب فهذا له شأن والآخر يعترض بوجوبها ولكنه يتركها تهاونا او كسلا فهل هناك فرق بين الاثنين؟ كل منهما - [00:14:30](#)

الصلاحة لكن الاول انكر وجوبه. قال ما في صلاة. الصلاة لا تجب يكفي ان اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا هو الایمان والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله حرم على النار من قال لا - [00:14:50](#)

لا اله الا الله والله تعالى يقول في الحديث عزتي وجلالي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله لا شك بأنه يقال الا بحقها وابو بكر رضي

الله عنه قاتل مانع الزكاة والصلة ثاني مقدمة ايضا على الزكاة - 00:15:06

ولكن هنا مسألتان المسألة الاولى انسان ترك الصلاة جاحدا لوجوبها بمعنى انكر وجوب الصلاة فما حكمه؟ هذا ننظر في حاله لانه قد يكون قريب عهد بالسلام لا يعرف الصلاة لا يعرف الواجبات فهذا يعرف. او يكون نشاً في مكان لا يختلط بالناس ولا يعرف -

00:15:22

واحكام الدين فهذا يبين له ويعتبر معذورا حتى يبين له. اما الذي يعيش بين المسلمين فهذا لا يعذر بدعوى الجهل. لان كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مليئان بالادلة الظاهرة على وجوب الصلاة. وكذلك ايضا المسلمين مجتمعون على ذلك. والمسلمون - 00:15:44

يؤدونها في كل يوم فهي تتكرر فامن الصلاة معلوم من الدين بالضرورة فلا يقبل من احد ان يدعي وهو يعيش بين ظهراني المؤمنين انه لا يعرف ماذا حكم الصلاة او انه يجهل - 00:16:07

فهذا لا خلاف بين المسلمين بأنه كافر اذا حكم بكفره فإنه يكون بمثابة المرتد وحينئذ لا يغسل اذا مات ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يقر في مقابر المسلمين ولا يirth - 00:16:23

لا يورث لانه كافر وهذا لا خلاف فيه بين المسلمين فهو كالمرتد تماما لكنه ايضا قبل ان يقتل ايضا يستفتات فان تاب والا قتل يحذر ويبين له اهمية الصلاة وان مصبره هو القتل لان المرتد ايضا يبين له هذا مثله تماما - 00:16:43

هل يكفي ان يترك صلاة واحدة او اكثر؟ الصحيح انها ثلاث صلوات عند كثير من العلماء هذا بالنسبة لماذا للاول وهذا لا خلاف فيه بين العلماء ولا داعي لاطالة الكلام فيه - 00:17:03

النوع الآخر ان يقول انا اقر بوجوب الصلاة واعلم بانها الركن الثاني بعد الشهادتين. وان الله تعالى قد امر بها في قوله واقيموا الصلاة واتوا الزكاة يقيموا الصلاة ويؤتون ويؤتوا الزكوة. حافظوا على الصلوات والسنة الوسطى لكنني انا اتركها انا انسان غسول انا مهملا انا متهاون - 00:17:19

الى غير ذلك. هل ينجيه ذلك او لا؟ الجواب لا لا يعتبر ولكنه ايضا يبين له. اولا يضيق عليك ويحبس ويعذب ويدعى الى الصلاة ويبين له حكمها واهميتها ومكانتها في الاسلام - 00:17:42

فان ابى فإنه في النهاية يقتل. هذا عند جماهير العلماء ومنهم الائمة مالك والشافعى واحمد. ولكن ابا حنيفة يرى انه ويسجن ويضيق عليه ويؤدب حتى يصلى او يموت ولا يرى انه يقتل وحجة الذين قالوا لا يقتل يحتاجون بعموم ادلة - 00:17:59  
منها قوله عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم قالوا فهذا لم يذكر ماذا الا الشهادة - 00:18:22

وايضا شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت ايضا في احاديث اخرى. وايضا قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق عليه عليه الاخر لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلات - 00:18:38

زنا بعد احسان او كفر بعد ايمان او قتل نفس بغير حق قالوا وهذا ليس من الثالثة قالوا ونقيسها ايضا على الحج فان من يترك الحج لا يقتل ايضا. قالوا ولانه لو قتل لما ادى الصلاة فكيف يقتل - 00:18:53

وهو تعليل الحنفية اما جماهير العلماء فانهم ذهبوا الى انه يقتل ولكن سيأتي الخلاف هل يقتل حدا او كفرا ويستدلون بقول الله تعالى فاقتلو المشركين حيث وجدموهم وخذلوهم واصحروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكوة - 00:19:10

فخلوا سبيلهم فان الله سبحانه وتعالى وصى على انه لكي يخلوا لا بد من الایمان الاسلام واقام الصلاة ايتاء الزكوة وهذا تارك لها وهناك ادلة كثيرة تدل على كفر تارك الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:19:31

ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة جمهور العلماء اجابوا عن ادلة الحنفية بانها ادلة مجملة واحاديثه انما هي احاديث خاصة فهي مقيدة لها. قالوا والاحتجاج بالحج غير وارد هنا لان الحج مختلف فيه كما عرفتم - 00:19:53

يجوز تأخيره او لا يجوز العلما مختلفون هل هو على الفور او على التأخير ولذلك لم يقل احد بأنه لو اخره انسان عليه بالكفر لا لانه

لأنه هناك من العلماء كما عرفتم الإمام الشافعي وغيره ايضاً يرون أن الحج ليس على الفور - 00:20:12

انما هو على التراخي ثم بعد ذلك يختلف الذين قالوا بقتله هل يقتل حداً أو يقتل كفراً؟ الحنابلة الذين ندرس مذهبهم في في المذهب روایتان الرواية الاولى ان تارك الصلاة متهاونا - 00:20:32

مثلاً انه يقتل كفراً. لقوله عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر يعني العهد الذي بيننا وبين غير المسلمين يقول عليه الصلاة والسلام ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة - 00:20:50

وقوله نهيت عن قتل المصلين مفهومه ان المصلي ان غير المصلي يقتل وايضاً اثر عمر لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة واثر على الذي ذكرناه قبل قليل وكذلك ايضاً اثر عبد الله ابن شقيق لم - 00:21:09

ايضاً اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر غير الصلاة والادلة في ذلك كثيرة اذا هذا دليل الذين قالوا بأنه يقتل كفراً. واما جمهور العلماء المالكية والشافعية وهي الرواية الاخرى للحنابلة فقط - 00:21:26

قالوا يقتل حداً كالزاني كالسارق. قتلهم ما يقتل حداً. ما الدليل والادلة على ذلك كثيرة. منها قوله عليه الصلاة والسلام ان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله - 00:21:45

والله تعالى يقول وعزتي وجلالي لآخرجن منها يعني من النار من قال لا الله الا الله يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان من قال لا الله الا الله من شهد الا الله وان محمدًا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وكلماته القاها الى مريم - 00:22:01

وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله الجنة على ما كان منه من عمل. هكذا يستدلون بهذه الادلة اذا هناك من العلماء قالوا ما الجواب عنه حكم الرسول صلى الله عليه وسلم عليه بالكفر. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:22:24

وأجابوا عن هذا قالوا ان المراد بذلك هو التغليس وتشبيهه بالكافر لأن تارك الصلاة يشبه الكافر لكن لا يكون كافراً ما الدليل؟ قالوا دليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتلاته كفر وليس ذلك بكفر - 00:22:46

وقال ايضاً عليه الصلاة والسلام من قال لأخيه يا كافر فقد باه بها أحدهما قالوا وليس بكافر وقالوا ايضاً قال عليه الصلاة السلام من اتى امرأة حائضاً او في دبرها كفر بما انزل على محمد وهو يكفر لو استحل ذلك اما اذا لم يستحله - 00:23:04

وقوله عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك قالوا وهذا ايضاً ليس مشركاً الشرك الاكبر وانما المراد به الشرك الاصغر اذا وصلت فيها خلاف بين العلماء لكن المسألة ايتها الاخوة نهاية امرها خطير - 00:23:24

احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم صريحة في تسمية تارك الصلاة كافراً. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفروا وتعليل بأنه لم يحصل في زمان في زمان الرسول ولا من بعدهم ولا ان من ترك الصلاة مثلاً انه ايضاً قتل - 00:23:42

ما عرف ذلك قالوا وبائهم كان يسكن لا يخلو المجتمع من وجود من لا يصلح وكانوا يصلون عليهم ويغسلونهم ويكتفون الى اخره - فهذه قضايا قبلها يكون امر الانسان ظاهر لأن الانسان قد لا يظهر امره. وربما انه ايضاً يتبرع ببعض الامور وربما يقول انا اصلح في - 00:24:04

مع الجماعة ونحو ذلك الشاهد هنا ان امر الصلاة عظيم و شأنها خطير. ولا ينبغي لمسلم ان يتسامل بها. وقد سمعنا احاديث رسول الله الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى يقول فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياباً - 00:24:25

وغير انما هو واد في جهنم. وقال سبحانه وتعالى ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. فإذا كانوا يعبدون بواحد بعيد قعره - 00:24:48

مر طعمه فإنه بذلك فما بالكم بمن ترك الصلاة؟ فويل للمصلين ويل انما هو واد في جهنم عيد في اسفل جهنم اذا لا شك بان من ترك الصلاة حتى وان كان متهاوناً او متکاسلاً فعليه ان يتقي الله وان يرجع الى - 00:25:08

الله سبحانه وتعالى وان يننبئ لانه كما سمعتم حكم عليه جمع من العلماء بأنه كافر فعليه ان يتقي الله سبحانه وتعالى قال رحمة الله

فان جحد وجوبيها كفر لانه كذب الله تعالى في خبره - 00:25:32

وان تركها تهاونا بها. لماذا كذب الله؟ لأن الله بين وجوبيه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ارفعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى وقوموا لله قانتين - 00:25:51

وكذب ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وان تركها تهاونا بها معتقدا وجوبيها وجب قتله لقول الله تعالى فاقتلو المشركين الى قوله فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. يعني اشار الى ايات - 00:26:09

سورة التوبة فاقتلو المشركين حيث وجدهم وخذلهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا يعني عادوا الى الاسلام واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم قال فدل على انهم اذا لم يقيموا الصلاة يقتلون - 00:26:29

ولان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اجمعوا على قتل مانع الزكاة والصلاحة اكذ منها اتعلمون بأنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد ما ارتدى من العرب وهناك من منع الزكاة - 00:26:50

وقال واطعنا رسول الله اذ كان بيننا فيها عجبا ما بال دين ابي بكر ظنوا ان الصلاة وهو انها لا تدفع الا للرسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تدفع لابي بكر؟ وكن ابا بكر رضي الله عنهم يأخذها لنفسه ولكنها تؤخذ تؤخذ من اغنياء - 00:27:07

ترد على فقرائهم كما بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ عندما بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب ثم ذكر صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم - 00:27:27

اذا امتنعوا مما امتنعوا منه عن ماذا؟ عن اداء الزكاة. فتوقف بعض الصحابة ومنهم عمر رضي الله عنه. ثم ان ابا بكر رضي الله عنه وقف واصر وقال قوله المشهورة والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عناقا كانوا - 00:27:43

لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتم عليه الله تعالى شرح صدر ابي بكر لذلك. فلما رأى عمر وقف ابا بكر قال فعلمت ان الله قد بين الحق على يده - 00:28:03

ان الله قد شرع الحق على يديه. ولذلك رجع الصحابة الى قول ابي بكر رضي الله عنهم جميعا. وقاتلوا مانع الزكاة. ولا شك بان الصلاة تأتي في مرحلة مقدمة عن ماذا؟ عن الصلاة. هذا هو مراد - 00:28:17

قول الموزع قال رحمه الله ولا يقتل حتى يستتاب ثلاثة ايام. اعطى الفرصة لان هذا هو اسلوب الدعوة. انت تعلمون بان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكت بمكة ثلاثة عشر عاما يدعو الناس الى الدين الحق - 00:28:34

مؤسس العقيدة يغرسها في في نفوس الناس يشتغل من نفوسهم ومن قلوبهم سخائم الجاهلية اعمال الشرك التي نشأوا وترعرعوا وايضا بقوا عليها في زمن فلكي تأخذ تلك العقيدة وتنتزعها من النفوس ليس امرا سهلا عند كافة الناس - 00:28:52

وهناك من استجاب سريعا وهناك من وقف وهناك من مات على الكفر ايضا اذا الرسول صلى الله عليه وسلم بين الناس هذا ايضا وان كان قد عرف الامر واتضح ولكنه يعطي الفرصة لان دين الله يسر. والاسلام دائم يريد ان يبين للناس الحق - 00:29:15

وان يردهم اليه وان يكفر سواد المسلمين. وان يعرف عن هذا الدين بأنه دين الحكمة ودين الرحمة ودين الرأفة. وان الاسلام لا يأخذ الانسان بالقصوة كما يدعى اعداء الاسلام او من ينتسب الى الاسلام من لا يعرف حقيقة الاسلام - 00:29:35

فان هذا الدين هو دين اليسر ودين الحكمه ودين الرأفة والرحمة والله سبحانه وتعالى انما انزله رحمة بالمؤمنين. رحمة بالناس عموما. ولذلك الله سبحانه وتعالى ثم هذه الشريعة يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا ان الله يحول

بين المرء وقلبه وانه - 00:29:53

اذا يبين له حكم الصلاة واهميتها ومكانتها في الاسلام وانها الركن الثاني بعد الشهادتين وانه لا حظ الاسلام لمن ترك الصلاة وانه لو وقف عند عقيدته هذه ولم يتتجاوزها فان نهايته ان يقتل وهذا هو في الحقيقة - 00:30:18

هو مصير فان تاب وارتدى وعاد الى الحق فالحمد لله. فالحال بالنسبة للمرتد ولكنه يعطي فرصة فاذا جاء وقت الصلاة الاولى اتي به ودعي وحبس وضيق عليه وودب ثم يكرر معه ذلك - 00:30:38

لا يبأس منه لانه سيعلم بأنه سيقتل اذا ما دام قد علم بأنه سيقتل اذا هو ماذا مصر على ترك الصلاة وهذا يرد به على الحنفية الذين قالوا لان القتل انما هو ززل الانسان عن ترك الصلاة والقتل انما هو منع - [00:30:57](#)

من الصلاة فيرد عليهم بأنه لا يقتل الا بعد ان يدعى يحذف يبيّن له خطورته فاذا عرف بان رقبته وقطع بالسيف اذا هو منصور على ترك الصلاة. اذا عالم بانه سيقتل فانه باع نفسه في سبيل الشيطان - [00:31:16](#)

اذا هو حينئذ انما فهذا يرد به عليهم ولا يعتبر دليلا. ولذلك ترون ان الله تعالى قال لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. كيف يكون قصاص يقتل الانسان ويقال فيه حياء المهم ان الانسان اذا علم بانه لو قتل سيقتل فانه سيرتدع الاف الناس. ايضا هذا الذي يترك - [00:31:34](#)

والصلاه اذا علم بانه سيقتل سيرتدع سيرتدع الاف الناس ممن يفكرون او يخدمون على ترك الصلاه دون الصلاه فهم بين امررين حفظوا ارواحهم وحفظوا انفسهم دينهم وبه يلاقون الله سبحانه وتعالى وتكون لهم نورا - [00:31:56](#)

يوم القيمة فيها سعادة الذين حافظوا على الصلاه وترددوا على بيوت الله وبانت اثار السجود على وجوههم ويا خيبة وحسرة وندامة الذين يموتون وهم تاركون اخواني هذه الصلاه ماذا سيكون موقفهم عندما يحشرون مع - [00:32:16](#)

قارون مع هارون وقارون وابي بن خلف. والله سبحانه وتعالى قد حذرهم. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد حذرهم من ذلك انه بلا شك مصير مظلوم فعلى الذين يتسللون في امر الصلاه او يغفلون عنها او يؤخرون عن اوقاتها وخبر - [00:32:36](#)

من اولئك الذين يتركون الصلاه عليهم ان يعودوا الى الله سبحانه وتعالى عودا حميدا. وان يتوبوا اليه سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى يقبل توبة كالتائبين قال رحمة الله ولا يقتل نعم - [00:32:56](#)

هي هناك من يرى انها ثلاث صلوات وهناك من يرى انها ثلاثة ايام يستتاب ثلاثا ثلاثة ايام او ثلاث صلوات. هناك من يقتصر على صلاة واحدة بالنسبة للتنبيه هي ثلاثة ايام - [00:33:17](#)

ولكن هل يقتصر على تنبيه لصلاة واحدة او ثلاث صلوات مسألة خلاف بين العلماء. المهم انه يحذر مما لا يقل عن ثلاث صلوات ويدخل وقت الرابعة ايضا قال ولا يقتل حتى يستتاب ثلاثة ايام ويضيق عليه - [00:33:32](#)

ويدعى الى فعل كل صلاه في وقتها يعني يضيق عليه يحبس يسجن وبعضهم يرى انه يضرب يعني يضيق عليه لانه كما تعلمون العقوبة تكون بانواع. فالعقوبة تكون بالايام بالضرب وتكون بالحبس. والناس يختلفون - [00:33:52](#)

يعني بعض الناس لا يفهم ماذا الضرب ولا الحبس ولكن يفهمه ان يعاقب بالمال. ولذلك هم الرسول صلى الله عليه وسلم ان يحرق على المنافقين بيوتهم بالنار. اذا يجوز التعذيب ايضا لماذا بالمال؟ وامر بتحريق ماذا؟ مداع الغال. اذا العقول - [00:34:09](#)

في الشريعة الاسلامية متنوعة فهذا يحبس يضيق عليه يؤدب يضرب لولي الامر ان يتخد جميع الوسائل وهذا انما يضرب ويسجن ويضيق عليه لمصلحته. فهذا بمثابة الذين يقادون الى الجنة بالسلسل. الذين - [00:34:29](#)

قالوا اخرجوا من النار يدعون الى الجنة فيقولون ما عملنا خيرا قط ويجررون اليها بالسلسل. هذا كالذى يدعى الى الخير ويرتجع عنه. نعم قال ويدعى الى فعل كل صلاه في وقتها ويقال له ان صليت والا قتلناك. لكن ينبغي ايضا مع التأديب ان تبين له ايضا اهمية - [00:34:49](#)

الصلاه ومكانتها ويخوف وتبين له الاadle ومصير من يترك الصلاه يبيّن له ذلك كله لانه في الاول انما يقوم الداعية دائمًا والموجه بـ [00:35:10](#)

لينفذ الى قلب المدعو واحيانا تكون كلمات تؤثر اكتر من ضرب السياق. يعني قد تأتي الى انسان - [00:35:33](#)

لتنفذ الى قلبه وتسسيطر على فكره وتؤثر به بعباراتك ودعوتكم الى الحق وقوة بلاغتك وبيانك ومن الناس من لا يؤثر فيه مثل ذلك فيحتاج الى ان تستخدم معه القوة - [00:35:33](#)

حتى يردع عن ماذا؟ اذا اصر فهذه هي عقوبته قال لانه قتل لترك واجب فيتقدمه الاستتابة كقتل المرتد فان تاب والا قتل بالسيف قال المصنف رحمة الله وهل يقتل حد؟ او لکفره - [00:35:50](#)

فيه روایتان فيه روایتان في المذهب واكثر العلماء على انه يقتل حد اذا قلنا يقتل حدا لا يحكم بکفره. واذا قلنا يقتل کفرا فهو

كافر فهذا هو الفرق بين الامرین - 00:36:10

يعني كل منهم من الأئمة قال يقتل ما عدا الحنفية الأئمة الثلاثة قالوا يقتل لكن هل يقتل حدا او يقتل كفرا مالك والشافعي وهي الرواية الأخرى للحنابلة يقتل حدا. والرواية الأخرى للحنابلة يقتل كفرا. وايضا مع - 00:36:23

اسحاق في الرواية التي هي يقتل فيها كفرا وجماعة خروف قال احدهما لکفره وهو کالمترد في احكامه لقول النبي صلی الله عليه واله وسلم بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة رواه مسلم رحمه الله لكن هل هناك - 00:36:44

بينهما في امور الدنيا نحن نعلم في امور الآخرة يختلف يعني على انه کافر مصيره جهنم وعلى انه ليس بکافر انما هو يكون بمثابة العصاة الذين يرتكبون الكبائر. ان شاء عذبه ان شاء غفر له. وحجة الذين يقولون باـ 00:37:01

انه لا يقتل کفرا. الحديث الصحيح المتفق عليه حديث عبادة ابن الصامت. خمس صلوات کتبهن الله على العباد في اليوم والليلة من حافظ عليهم كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة ومن لم يحافظ عليهم لم يكن له عهد عند الله يدخلها الجنة ان شاء عذبه وان شاء 00:37:20 -

وقالوا دخوله تحت المشيئة دليل على انه ليس بکافر لأن الكافر قال الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن لكن هل هناك فرق بين القولين في امور الدنيا؟ نعم على القول باـ کافر - 00:37:40

لا يغسل ولا يکفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يرث ولا يورث وايضا ايضا كذلك تطلق منه زوجته اما على القول بانه يقتل حدا فانه يغسل ويکفن ويصلى عليه ويدين ويدين في مقابر المسلمين ويرث ويورث. هذا هو الفرق بين - 00:37:57 القولين قال قال ولانها من دعائيم الاسلام لا تدخلها نيابة بنفس ولا مال فيکفر تارکها كالشهادتين. لماذا من دعائيم الاسلام بناتها المؤلف على احاديث الصلاة عمود الدين فهي عماد الدين عمود يقيم عليه الاسلام بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدنا رسول الله هذه هي الدعامة - 00:38:20

هذه هي الركن القوي التي اذا اختل انتهى كل شيء اذا ذهب هذا الاول الباقي لا اثر له اذا بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ثاني اقام الصلاة. الثالث ايتاء الزكاة الرابع صوم - 00:38:47

الخامس وحج البيت من استطاع اليه سبیلا. اذا هذی اركان خمسة يقوم عليها الاسلام وتعلمون بأنه اذا سقط رکن ماذا تعثّر الباقي به لكن الرکن الاول هو اساسها. هو قطبها الذي تدور عليه. هو هذا الذي ارسل الله سبحانه وتعالى من اجله الرسـ 00:39:06 وانزل الكتب لا الله الا الله. اه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحـ اليه انه لا الله الا انا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:39:28

وهذه الشهادة هي التي اذا فعلها الانسان عصم ولكن الا يتحققها ومن حقها اقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان والحج قال رحمه الله والثانية يقتل حدا كالزاني المحسن لقول النبي صلی الله عليه واله وسلم خمس صلوات کتبهن الله على العبد في اليوم ليس معنى هذا انه على القول بانه يقتل - 00:39:44

المحسن انه يأتي بدرجة الزاني لا هو اشد خطورة منه قال لانه كما تعلمون نفس الكبائر ذكر منها ما هو اشدها اجتنبوا السبع الموبقات وذكر منها الاشرار بالله وعقوبة الوالدين وايضا - 00:40:13

شهادة الزور الى غير ذلك من الامور التي ذكرت في السبع الموبقات قال لقول النبي صلی الله عليه واله وسلم خمس صلوات کتبهن الله على العبد في اليوم والليلة من لم يحافظ عليهم لم يكن له عهد عند الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. يعني المؤلف هنا قفز فجأة بمحل الشاي وكان من - 00:40:32

المفروض ان يكون هناك نقاط هو الحديث من حافظ عليها او من حافظ عليهم كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة ومن لم يحافظ عليهم لم يكن له عهد عند الله يدخله الجنة ان شاء عذبه وان شاء غفر له. محل الشاهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له. قالوا 00:40:57

وجعله تحت المشيئة فلو كان کافرا لما دخل تحت المشيئة لأن الآية الأخرى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

والله قال ومن يشرك بالله - 00:41:16

فكأنما خر من السما فتختففه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق قال رحمة الله من المسند قال ولو كفر لم يدخله بالمشيئة ولقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:41:28

من قال لا الله الا الله دخل الجنة. هذا في حديث متفق عليه. احاديث كثيرة جدا تدل على هذا. وهذا يدل على رحمة الله سبحانه تعالى بعباده لكن لا ينبغي للمسلم ان يقف عند ظواهر هذه الاحاديث ويقول انا اقول لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله - 00:41:45 وان محمدا رسول الله ويكتفي بهذا. لا نعم قال ولقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من قال لا الله الا الله دخل الجنة قوله ويخرج من النار من قال لا الله الا الله - 00:42:05

هو حديث عزتي وجلالي للاخرج منها من قال لا الله الا الله ان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله من شهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القائلة مريم وان الجنة حق وان النار حق ادخلها الله الجنة - 00:42:19 على ما كان من العمل. احاديث كثيرة جدا يستدل بها لكن هذه ادلة عامة ولذلك نرى ان الصحابة رضي الله عنهم قاتلوا مالى الزكاة فكيف سيقاتلون انسان ارتكب معدة. اذا هذا دليل على خطورة الامر. وهذا حجة للذين يقولون بأنه يكفر - 00:42:38

قال رحمة الله متفق عليهم وانه فعل واجب في الاسلام ولم يكفر تاركها المعتقد لوجوبها كالحج يعني يرونهم أنها فرع من فروع الدين لأن هذه الشريعة لها اصل ولها فروع الاصل ما هي الشهادات والباقي تعتبر فروع والفروع - 00:42:57

فروع الدين التي ندرسها في الفقه الصلاة الزكاة صيام الحج فهذا يقولون فروع وانما يكفر الانسان بتترك الاصل الا وهو الایمان قال المصنف رحمة الله تعالى باب اوقات الصلوات الان المؤلف بعد ان بين لنا اهمية الصلاة وانها ركن من اركان الاسلام وانه يجب على المسلم ان يحافظ عليها - 00:43:17

وان الرسول صلى الله عليه وسلم بين بانها نور كما قال عليه الصلاة والسلام والصلا نور والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك للناس يغدوا فبايعوا الناس فمعتها وموبيقا في احاديث كثيرة جدا الان انتقل المعلم ليبين لنا اوقات الصلوات - 00:43:42 والالوقيات انما هي جمع وقت او جمع ميقات. والمراد بها اوقات زمانية اي محددة وهذه لا خلاف بين المسلمين بأنه الصلوات محددة معلومة لها بداية ونهاية ووقت الظهر يبدأ بزوال الشمس وينتهي حين يصير ظل كل شيء مثله - 00:44:02

والعصر يبدأ بالمثلث وينتهي بالمثلثين ويمتد الى غروب الشمس والمغرب بغرروب الشمس وينتهي الى خروج الشفق الاحمر وبعد ذلك يبدأ وقت صلاة العشاء ووقت المختار الى ثلث الليل او نصفه ويمتد وقت لا الضرورة الى ما قبل الفجر ووقت الفجر من طلوع الفجر الصادق الى ما قبل - 00:44:23

طلوع الشمس وايتها افضل كل ذلك سيأتي الكلام عنه ان شاء الله وهذه الالوقيات بينها جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندما صلى به عند البيت مرتين. فصلى به الصلوات الخمس - 00:44:48

طلابه في اليوم الاول كل صلاة في اول وقتها. وفي اليوم الثاني في اخر وقتها عدا المغرب فانه صلاها في وقت واحد بعده غروب الشمس لكن جاء وقت او لكن جاءت احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تدل على ان وقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفع - 00:45:04

وهذا سنأخذه ان شاء الله بشيء من التفصيل واحدا واحدا. المهم انها اوقات محددة والله تعالى قد اشار اليها اجمالا بقوله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضا في الالوقيات - 00:45:24

ولا يجوز لمسلم يخشى الله سبحانه تعالى ويختلف عقابه ان يؤخر الصلاة عن وقتها عليه ان يؤديها ولو اداتها في اي جزء من الوقت فانه يؤديها لوقتها ولكن الخلاف ما هو الافضل كما سيأتي اهو اول الوقت - 00:45:42

وان كنا اولا فهل هو على الاطلاق او هو يختلف باختلاف الصلوات هذا كله ان شاء الله سنأخذه وقتا وقتا ونبينه والمؤلف اوجز وربما نزيد في بعض الامور التي تحتاج الى - 00:46:00

ولكننا لا نستقصي كل شيء خشية الاطالة. ونريد ايضا ايها الاخوة ان نسير في الكتاب نعم قال رحمة الله الاولى هي الظهر هي الظهر

نقف عندها لماذا بدأ بها المؤلف؟ هل بدأ بها المؤلف؟ هكذا ولا قصدا - 00:46:15

الحقيقة بدأ بها المؤلف لأن جبريل عندما ام رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الاول وفي اليوم الثاني اول ما بدأ بصلوة الظهر جبريل بدأ بها وايضا اجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما اخذ يعلم اصحابه اوقات الصلوات بدأ بوقت صلاة الظهر -

00:46:34

الصحابة رضي الله عنهم اذا ايضا سئلوا عن وقت الصلاة انما يبدأون بوقت صلاة الظهر. وتعلمون الرجل في حديث بريدة الذي جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن مواقيت الصلاة - 00:46:56

فطلب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبقى يومين فبدأ معه بصلوة الظهر في اليوم الاول في اول وقتها والثاني في اخره الى اخره هذا كله ان شاء الله سيأتي ولكن المؤلف سيحمل ونحن سنحاول ان نفصل بعض التفصيل لا كله - 00:47:12

الاولى هي الظهر لما روى ابو برزة الاسلامي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلی الهجيرة التي تدعونها الاولى من الهاجرة وهي ايضا صلاة الظهر لانها تكون في وقت الهدارة يعني وقت زوال الشمس - 00:47:31

ومعنى زوال الشمس هو ان تنحرف الشمس عن كبد السماء يعني تميل تتوسط السماء فاذا بدأت بالميل هذا يعتبر وقف الزوال. ومعرفة الزوال هو ان ينتهي الظل الى اقصى شيء ثم يبدأ - 00:47:50

بالزيادة ادنى زيادة اذا بدأنا نعرف ان الشمس قد زالت والصلاۃ التي يبادر بادائها في اول الزوال انما هي صلاة الجمعة ما كنا نتغدى في الحديث الصحيح ولا نقيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد الجمعة - 00:48:06

لكنهم كانوا في بقية الصلاות يتغدون ويقيلون يعني ينامون القليلة قبل الصلاة لكن الجمعة كان يبادر عنها ولذلك جاء في مذهب الحنابلة رواية انه يجوز اداؤها قبل الزوال. ولكن الصحيح هو مذهب جماهير العلماء ان الجمعة تكون بعد الزوال. ولكن يبادر -

00:48:23

بها كما في الحديث الآخر كانوا يخرجون يتبعون الفيء يعني الظل الذي يكون في الحيطان يتبعون الظل اذا خرج ومعنى هذا انها تؤدي في وقت مبكر وصلاة الجمعة سيأتي الكلام عنها ان شاء الله في موضع - 00:48:43

قال يصلی الهجیر التي تدعونها الاولى حين تدھض الشمسم. الاولى لان هي التي بدأ بها وهي الاولى ايضا من ماذا النھار التي هي الظهر والعصر وايضا المغرب انما هي وتر اللیل يعني التي يبدأ بها اذا غربت الشمس - 00:48:58

اذ هي الاولى وهي الظهر وهي الهجیر. نعم قال حين تدھض الشمسم يعني تزول نعم يعني تميل يعني ماذا؟ كما في حديث عقبة ابن عامر تميل الشمس يعني تدھض اي تميل عن كبد السماء اي عن وسطه - 00:49:17

قال في حديث طويل متفق عليه. نعم حديث طويل ولذلك المؤلف سيجزأه. سترون ان المؤلف يأخذ شواهد اثناء دراسته للاوقيات ومثل ايضا امامۃ جبريل حديث انه ام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيت مرتين - 00:49:39

وصلنا به اليوم في اليوم الاول الظهر حين زالت الشمس والعصر حين صار ظل كل شيء مثله وصلی به المغرب این غربت الشمس في الحديث وجبت الشمس يعني غربت وصلی به العشاء حين غاب الشفق وصلی به الفجر حين طلع الفجر الصادق في اليوم الثاني صلی بها الضھر - 00:49:58

حين صار ظل كل شيء مثله وهو الوقف الذي صلی به العصر بالامس يعني في اليوم الاول. وصلی به العصر حين صار ظل كل شيء مثلي. والمغرب في نفس الوقت الاول حين وجبت الشمس عن الغربة - 00:50:23

وصلی به العشاء حين ذهب ثلث اللیل واسفر به في صلاة الصبح ایهما افضل بالنسبة لصلاة الصبح التغليس او الاسفار قال واول وقتها اذا زالت الشمس وآخره اذا كان ظل كل شيء مثله القدر الذي زاد الشمس عليه. يعني - 00:50:39

ما معنى الزوال؟ يعني الزوال اذا بدأت الشمس في الميل عن وسط السماء انت تتبع الظل حتى ينتهي الى النھایة الى القصر. فاذا بدأ في الزيادة ادنى زيادة هذه علامۃ على ان الشمس بدأت بالزوال - 00:51:05

يكون وقت الظهر قد دخل ونحن الان الحمد لله يعني عندنا من العلامات الكثيرة ولكن ينبغي ان نعرف مثل هذه الامور لان الانسان قد

يكون في مكان ويحتاج إلى معرفة مثل هذه الأمور كما سيأتي أيضاً في علامات القبلة - [00:51:22](#)

اذا وقت الظهر يبدأ بزوال الشمس ينتهي الظل ثم يبدأ بعد ذلك يزداد شيئاً فشيئاً اذا اول وقتها حين تزول الشمس قال واخره اذا كان ظل كل شيء مثله بعد القدر الذي زالت الشمس عليه. يعني ظل المثل يضاف الى القدر الذي كان موجوداً وقت الزواج - [00:51:38](#)  
يعني يجمعان مع بعض لكن سترون بان جبريل عليه السلام صلى الله عليه وسلم في اليوم الثاني في الوقت الذي صلى به العصر في اليوم الاول بالامس كما في الحديث - [00:52:06](#)

فهل معنى هذا ان هناك وقتاً مشتركاً؟ او المراد انه اذا صار ظل كل شيء مثله انتهى وقت العصر وبدا انتهت وقت الظهر وبدا وقت بمعنى ادنى زيادة. ماذا؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج وقت صلاة الظهر حتى يدخل حتى يحضر وقت العصر -

[00:52:21](#)

لا يخرج وقت صلاة حتى يدخل وقت اخر. وبين فاصلان بين الامررين ينتهي هذا من العلماء كاسحاق وهو ايضاً رواية عند المالكية لان هناك وقتاً مشتركاً بين الظهر والعصر يجوز ان تؤدي في احدى الصالاتين. فلو اجتمع شخصان حين يصير ظل كل شيء مثل احدهما يصلى - [00:52:41](#)

العصر والآخر يصلى الظهر لا يقال بان هذا صلى الصلاة في غير وقتها كل منهما قد صلى الصلاة في وقتها لكن جماهير العلماء يقولون لا ان للصلاة اولاً واخراً وان اول وقتها كذا واخره كذا - [00:53:03](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه لا يدخل وقت صلاة حتى يخرج وقت الاخر ولذلك قال العلماء ينتهي وقت صلاة الظهر حين يصير ظل كل شيء مثله ويزيد ادنى زيادة. هذا موجود ماذا بالنسبة للظهر والعصر؟ اما المغرب - [00:53:21](#)

معلوم بان غروب الشمس يفصل ما بين ماذا العصر وبين المغرب؟ مع ان وقت العصر يمتد الى ما من الغروب ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم حذر اولئك الاقوام الذين يؤخرون صلاة العصر حتى اذا قاربت الشمس بدأت بالاضثار - [00:53:43](#)

او بدأت بالحرمة قال عنها تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين قالها ثلاثاً حتى اذا كانت الشمس بين قرني شيطان ما نقرأها اربع او فنقر اربعاً لا يذكر الله الا قليلاً. يأخذها هكذا فنقر الغراب. هذا شأن - [00:54:04](#)

وبعض الناس تجد بعض الناس اذا صلى يهز راسه في الركوع يعني مجرد يصل يعفي. هو لا يقول سبحان الله هكذا في السوق يبتدئ كأنه يسابق احداً. فهذا لا اين الاصل منها - [00:54:25](#)

الم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم انكر على الرجل الذي جاء امره بان يعيد صلاته قال صلي فانك لم تصلي الى ان قال رددته اني لا احسن غير هذا فعلماني - [00:54:38](#)

فقال اذا قمت الى الصلاة فكثيراً ما تيسر ان يقول ثم قال ثم ارفع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم قال بعد ذلك ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. هذا كله ان شاء الله ستأتي عليه - [00:54:50](#)

قال لما روى ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال امني جبريل عند البيت مرتين. يعني ابن عباس عبد الله ابن عباس الصحابي الجليل من احد راوي الحديث - [00:55:09](#)

امامة جبريل وكذلك جابر قال ابني جبريل عند البيت مرتين فصلبي بي الظهر في المرة الاولى حين زالت الشمس وال فيه مثل الشراك والشيء مثل الشراكa الظل يعني مثل شراك النحل ما هو شراك النعل؟ هو ذلك السير الذي يأتي على الحذاء يعني على ظهر القدم يكون هذا هو - [00:55:26](#)

هو الشراك يعني مثل به لتقرير وتعلمون ايها الاخوة بان ضرب الامثلة موجود في كتاب الله عز وجل. والمراد به ماذا هو قرير الامور تقرير المسائل ولذلك التمثيل بالنسبة لما لا يعني ضرب الامثلة امر مهم جداً تصوير الامور - [00:55:50](#)

تقريبه الى الاذهان. ولذلك الله تعالى يقول وتلك الامثال نصريها للناس وما يعقلها الا العالمون وتلك الامثال نصريها للناس لعلهم يتفكرون. فالله تعالى يكثر من ضرب الامثلة ومن ذكر الشواهد والقصص - [00:56:12](#)

واحداث السابق لنتعظ ونأخذ الدروس التطبيقية العملية. ماذا؟ في هذا تقرير للاذهان وكذلك نجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم

كان يكثر من ضرب الأمثلة. ومن ذكر الشواهد لماذا؟ حتى يقرب تلك - [00:56:30](#)  
الامور بل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يطبق احياناً عملياً فانه علم الصحابة الصلاة كان يصعد على المنبر ثم يرجع ويسلام الى غير ذلك اذا التعليم انما يكون بالقدوة - [00:56:49](#)

فانت عندما مثلاً الحج الانسان قد يتعلم الحج وتتجد انه امكنا الناس في حفظ المسائل. لكن اذا ذهب يجد صعوبة يختلف الامر ماذا؟  
يبين ان تتعلم وبين ان تطبق اذا ذهبت فطبقت لانا الامر في يدك واصبح سهلاً لكن ان تأخذ الامر نظرياً تحتاج الى ان تشاهد - [00:57:07](#)

ولذلك قيل ليس الخبر كالعيان. فرق بين شيء ينقل اليك خبراً وبين شيء تشاهده ماذا وتراء قال ثم صلى بي في المرة الأخيرة حين  
صار ظل كل شيء مثله وقال الوقت ما بين مثله ويضاف اليه الظل ايضاً الموجود وقت زوال الشمس وننتبه لهذا - [00:57:34](#)  
وقال الوقت ما بين هذين في حديث طويل. اذا حدد له الوقت فهذا يدل على اي شيء يدل على ان الصلاة الظهر وقتنا محدداً يبدأ  
بزوال الشمس وينتهي بماذا بالمثل؟ وان من قدم لا يجوز له - [00:58:00](#)

ودعوا عنكم الرأي الشافي يعني من صلى الصلاة قبل وقتها سواء كان عالماً او جاهلاً فان صلاته غير صحيحة وكذلك من يؤخره عن  
وقتها لا يجوز له ان يؤخرها الا ان يكون من اهل الاعذار يكون نائماً ان يكون ناسياً ان يكون معذوراً من - [00:58:20](#)

وسينأتي الكلام عنهم مفصلاً نعم قال الترمذى وهو حديث حسن قال ويعرف زوال الشمس بطول الظل بعد تناهى قصره جاء به المعلم  
طيب والفضل تعجيلها في حديث ابي بزرة رضي الله عنه الا في شدة الحر - [00:58:40](#)

فانه يستحب الابراد بها. اذا المؤلف ادخل في الوقت مسألة اخرى وهي قضية ماذا ايهما افضل ان تؤدي الظهر في اول وقتها او ان  
تؤخر ذلك ثم هل هناك فرق اذا قلنا بان اول الوقت افضل ما بين اشتداد الحر وبين غيره - [00:59:01](#)

هذا هو الذي اشار اليه المؤلف. لا شك لانه جاءت احاديثه عن الرسول صلى الله عليه وسلم فيها اي الاعمال افضل؟ بعضها قال اليمان  
بالله ثم بعد ذلك قال الصلاة على ميقاتها وفي رواية اول وقتها وفي - [00:59:24](#)

بعض الروايات اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة على وقتها وفي بعض الروايات في اول ميقاتها وايضاً اجد ان الرسول صلى الله عليه  
 وسلم يبادر اذا اشتد الحر كما في الحديث ابردوا بالظهر - [00:59:42](#)

فان شدة الحر من فيح جهنم. كما ان شدة البرد انما هو زمهرير من زمهرير جهنم. اذا نقول بان اي صلاة من الصلوات الافضل اداً لها  
في اول وقت الا الظهر - [00:59:57](#)

فانه اذا اشتد الحر تؤخر والعشاء اخرها الرسول صلى الله عليه وسلم حتى انه جاء والناس تغط رؤوسهم فهز رؤوسهم وقال لولا ان  
اشق على امتى لاخرت الصلاة العشاء الى ثلث الليل - [01:00:15](#)

وجاءت احاديث كثيرة كما سينأتي ذلك عند الكلام عن صلاة العشاء واما صلاة العصر في ينبغي المبادرة بها والمحافظة عليها ايضاً وهي  
من الصلوات التي ينبغي للمسلم ان يهتم بها ولا ينام - [01:00:31](#)

من ترك صلاة العصر فكانما وتر اهله من ترك صلاة العصر حبط عمله. اذا هي ايضاً فيها خطورة وكل الصلوات ينبغي ان تحافظ عليها.  
حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى. نعم - [01:00:49](#)

قال والفضل تعجيلها لحديث ابي بزرة رضي الله عنه الا في شدة الحر. فانه يستحب الابراد بها. لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم  
ابردوا بالظهر في شدة الحر فان شدة الحر من فيح جهنم متفق عليه - [01:01:04](#)

قال الامام المصنف رحمه الله تعالى اصل ثم العصر وهي الوسطى. اذا المؤلف تكلم الان عن صلاة الظهر وهي الصلاة الاولى وقلنا بدأ  
بها المؤلف اقتداء بما بدأ به جبريل - [01:01:23](#)

عندما عم رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين يبدأ بالظهر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بها وهو يعلم اصحابه المواقف  
وكذلك الصحابة اذا سئلوا. اذا يبدأ بها وهي اول صلاته النهار - [01:01:39](#)

ثم عرفنا بان صلاة الظهر وقتاً اول واخر. اولها دوال الشمس وآخرها انما هو ان يصير ظل كل شيء مثله وانه يستحب المبادرة بها الا

في شدة الحر فانه يبرد بها. خزائن الرحمن تأخذ بيده - 01:01:56

الى الجنة - 01:02:18